

المجلس 17) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد.
قال الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه ابواب الجمعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال رحمه الله باب ما جاء في فضل يوم - 00:00:01

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الجناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال خير يوم - 00:00:26

طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة قال وفي الباب عن ابي لبابة وسلم ان واابي ذر وسعد ابن عباد وواوس ابن اوس رضي الله عنهم اجمعين - 00:00:43
قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:03

اما بعد يقول الامام ابو عيسى رحمه الله في اول ابواب الجمعة ما هم في فضل الجمعة في فضل يوم الجمعة ناموا في فضل يوم الجمعة ورد المصنف في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم - 00:01:18

الجمعة وهذا يبين فضل هذا اليوم. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه خير يوم طلعت عليه الشمس وهو آ هو يوم عيد الاسبوع يوم الجمعة هو يوم العيد. لان هذا جاء في الحديث او جاء في الاثر عن عثمان رضي الله عنه. كما في صحيح البخاري انه - 00:01:44

خطب الناس في يوم العيد فقال قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان في يوم عيد وكان وافق جمعة فقال انه قد جمع لكم في يومكم هذا عيدان يعني عيد الاسبوع وعيد السنة - 00:02:10
آ هذا الحديث يدل على قوله وانه خير يوم طلعت عليه الشمس ثم ذكر جملة من الامور التي حصلت خلق ادم وفيه يدخل الجنة وفيه يخرج منها ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة - 00:02:25

فخلق ادم عليه الصلاة والسلام في هذا اليوم. وادخل الجنة في هذا اليوم. واخرج منها في هذا اليوم وتقوم السمعة تقوم الساعة في ذلك يأتي ذلك اليوم. وتقوم الساعة في اخر الزمان في ذلك اليوم. وبعض اهل العلم قال ان بعض هذه الاشياء - 00:02:44
التي جاءت في الحديث ليس فيها ذكر الفضيلة وانما اخبار عن امور وقعت وبعضهم قال انها تدل على الفضل. والخروج ادم من الجنة حصل فيه مصالح عظيمة وفوائد عظيمة حصل فيه وجود هذا النسل وهذه الذرية ومنهم - 00:03:04

الانبياء والمرسلون الذين قاموا بالدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له. واخراج الناس من الظلمات الى النور وكذلك يعني قيام الساعة يعني يوم الجمعة يعني يسير فيه الانتهاء يعني هذا العالم سواء - 00:03:24
ثروة الناس بعد ذلك الى اه ما قدموه في هذه الحياة الدنيا من اعمال ان كانت صالحة فانهم يحصلون فثواب الجزيل من الله وان كان في خلاف ذلك فانه يخشى عليهم العقاب او ان عليهم العقاب من الله سبحانه وتعالى كما قال الله عز وجل - 00:03:46

من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على ان قيام الساعة يوم الجمعة فهي لا تقوم في الايام الاخرى لا تقم في يوم السبت او الاحد والاثنين وانما تقوم في هذا اليوم بالذات. لما اخبر به الصدقة منصور صلى الله - [00:04:06](#)

وسلم عن هذا الامر المغيب ولكن هذا لا يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم عالم قيام الساعة متى يكون؟ لان هذه الجمعة لا يدرى من اي ثمن ومن اي شهر ومن اي جمعة من شهر كل ذلك لم يأتي شهر يدل عليه - [00:04:32](#)

وعلم الساعة اختص الله تعالى به فلا فلا يعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره وانما علمه الساعة متى تقوم لله سبحانه وتعالى؟ لكن فيما فيما يتعلق باليوم جاء في هذا الحديث ما يدل على انها تقوم في ذلك - [00:04:52](#)

اليوم لكن من اي سنة ومن اي شهر وفي اي جمعة من شهر؟ هذا غير معلوم. ولهذا جاء في حديث جبريل لما سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الساعة قال ما المسؤول عن هذه اعلان؟ والله تعالى يقول قل لنا علمنا عند ربي لا يجلي ليجليها - [00:05:12](#)

لا يعلم في السماوات والارض الا الله. وان الله عنده علم الساعة. فهو الذي اختص بعلم في الساعة متى تقوم؟ والله تعالى اختص به ولم يطلع على ذلك احدا من رسله الكرام عليهم الصلاة والسلام - [00:05:32](#)

اه فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها فلا تقوم الساعة الا يوم الجمعة وهنا بارك الله فيك ابواب الجمعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني التي وردت عن رسول الله يعني الاحاديث التي وردت عن رسول الله. وهذا الباب - [00:05:52](#)

ونتفرغ مثله او هذا التعبير سبق ان تقدم يعني فيما مضى مثل ذلك اي مقصود ان هذا فهذه الابواب مما عثر عن رسول الله او مما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:15](#)

قال حدثنا قصبية بن سعيد بن جميل بن طريف البرداني قرية ام القرى بلخ وهو ثقة اخرجها قبل ستة عن المغيرة بن عبد الرحمن المغيرة بن عبد الرحمن هو ثقة بين اصحاب الكتب ستة عن ابي الزناد عن ابي الزناد هو عبد الله بن - [00:06:34](#)

وعبدالله بن زكوان المدني ووفقه اخرجه واصحابه وابو الجناد لقبه وليس كليتته. لان كنية ابوه عبد الرحمن ولقبه ابو زناد فهو لقب على صيغة الكلية. وعلى صفة الكلية. وهو ليس كلية وانما هو لقب - [00:06:55](#)

كنيته ابو عبد الرحمن عن الاعراض الاعرج هو عبد الرحمن بن فرمس مشهور باللقب في الاعرج وهو ثقة اخرجه اصحابه عن ابي هريرة عثمان ابن فخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو افضل الصحابة حديثا - [00:07:15](#)

قال وفي الباب عن ابي لبابة ابو لبابة رضي الله عنه اخرج حديث مسلم البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة البخاري ومسلم وابو داود ابن ماجة. وسلمان. وسلمان الفارسي اخرج - [00:07:41](#)

وابي ذر وابي ذر جندي بن جنادة. اخرج حديث الستة. وسعد ابن عباد؟ وسعد ابن عباد اخذه فحضنا اصحاب السنة. واوس بن اوس قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح - [00:07:58](#)

قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة قال حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري العطار قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال حدثنا محمد بن ابي كميذ قال حدثنا موسى بن وردان عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:08:26](#)

صلى الله عليه واله وسلم انه قال التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه. وقد روي هذا الحديث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه - [00:08:46](#)

محمد بن ابي حميد يضعف ضعفه بعض اهل العلم من قبل حفظه ويقال له حماد ابن ابي حميد ويقال هو ابو وبرايم الانصاري وهو منكر الحديث ابو عيسى حديث انس مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الساعة نعم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد - [00:09:06](#)

العصر الى غيبوبة الشمس. تجلس الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس. يوم الجمعة فيه ساعة ورد فيها فضل لا يوافقه يوافقه عبد يسأل الله عز وجل الا اعطاه. وقد جاء في بيان تعيين وقتها من ذلك - [00:09:31](#)

اقوال عديدة آآ اقربها قولان احدهما انها بعد العصر في اخر وقت العصر قبل غروب الشمس والثاني انه من حين يجلس الخطيب على المنبر يوم الجمعة الى ان يفرغ من الصلاة - [00:09:51](#)

فالاقرب والظاهر هو انها في اخر النهار. يوم الجمعة في اخر النهار يوم الجمعة وقد ورد في ذلك احاديث من هذا الحديث عن انس الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى - [00:10:11](#)

يوم الجمعة في بعد العصر الى غيوبة الشمس. والحديث فيه اسناده رجل ضعيف ولكن له شواهد آآ له شواهد تدل عليه يعني غير هذا الحديث وقال هذا الحديث طريقا ضعيف. فهو اقوى واقرب وهو آآ الذي - [00:10:31](#)

آآ يعتبر اولى من غيره مع ان الامر كما قلت ان اقرب او ان اولى ما قيل فيه قولان ولكن هذا هو اولى القولين الذي هو بعد العصر قرب غروب الشمس - [00:11:01](#)

قال حدثنا عبد الله بن قباح الهاشمي البصري العطار. عبد الله بن قباح الهاشمي البصري ثقة. الا ابن ماجه عن عبيد الله ابن عبد المجيد الحنفي عن عبيد الله المجيد الحنفي وهو - [00:11:18](#)

عن محمد ابن ابي محمد ابن ابي حميد وهو ضعيف اخرج حديثه الترمذي وابن مالك الترمذي وابن ماجه عن موسى ابن وردان عن موسى ابن وردان الذوق ربما اخطأ البخاري في الادب المفرد واصحاب السنة عن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه -

[00:11:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه. ومحمد ابن ابي - [00:12:01](#)

يضعف ضعفه بعض اهل العلم من قبل حفظه. ويقال له حماد ابن ابي حميد ويقال هو ابو ابراهيم الانصاري وهو منكر ورأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الساعة التي فرج فيها بعد العصر الى ان تغرب الشمس. وبه يقول -

[00:12:19](#)

احمد واسحاق آآ احمد بن حنبل احمد بن حمد بن حنبل الشيباني الامام الفقيه المحدث عن اللقاب المذاهب الاربعة واسحاق وقال احمد اكثر الاحاديث في الساعة التي ترجى فيها اجابة الدعوة انها بعد صلاة العصر وترجى بعد زوال الشمس - [00:12:44](#)

وقال اكثر الاحاديث من هبل العصر وترجى بعد زوال الشمس يعني عندها ما يعني يصعد الخطيب على المنبر يجلس انتظار الاذان والخطبة والى ان الى ان تقرأ الصلاة. يعني هذان هما القولان الذي - [00:13:14](#)

يعني هما اصح ما قيل ولكن اخطر الاحاديث كما قال الامام احمد اننا بعد العصر قال حدثنا زياد ابن ايوب البغدادي قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا كثير ابن عبد الله ابن عمر ابن عوف المزني عن ابيه عن جده رضي الله - [00:13:36](#)

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا اتاه الله اياه. قالوا يا رسول الله اية ساعة؟ اية ساعة هي؟ قال حين تقام الصلاة الى الانصراف - [00:13:56](#)

ثم ورد ابو عيسى حديث عمرو بن عوف رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ساعة اه لا يوافق لا يوافقها عبد يسأل الله عز وجل الاعطاء اياه قالوا اي ساعة لي؟ قال ابن حين تقام الصلاة - [00:14:16](#)

اقام الصلاة الى الانصراف. حين تقام الصلاة الى الانصراف يعني صلاة الجمعة. الى الانصراف منه. لكن جاء في بعض الاحاديث انها من آآ يعني يكون الخطيب على المنبر الى الفراغ من الصلاة. وهذا الحديث في اسناده كثير من عبد الله - [00:14:36](#)

وهو ضعيف. قال حدثنا زياد ابن ايوب البغدادي. زياد ابن ايوب البغدادي هو ثقة. اخرج له مسلم البخاري وابو داود؟ البخاري وابو داود؟ عن ابي عامر العقدي. عن ابي عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو - [00:14:56](#)

عن سفير ابن عبد الله ابن عمرو كثير ابن عبد الله ابن عمرو هو ضعيف اخرج له خارج القراءة وابو داود ابن ماجه البخاري بالقراءة ودولتين وابن ماجه عن ابيه هو كذلك مقبولة نعم مقبول اخرجه مثل الذي يخرج يدرس البخاري في سورة البقرة والسيد -

[00:15:16](#)

نعم عن جده عن عمرو بن عوف رضي الله عنه وحديث أخرجه تعليقا ابو داود وفي البخاري تعليقا وابي داود الله اليك فان قال قائل على هذا الحديث كيف يدعوه والان مشغول في الصلاة واذكار الصلاة - [00:15:36](#)

هذا الحديث الذي ذكره معلوم يعني يتعلق بالصلاة. يعني اه وانه خاص به ذاك الحديث الاخر انه من حين يكون الخطيب على المنبر الى ان يفرغ من الصلاة ومعلوم ان الانسان آآ يؤمن على دعاء الداعي وكذلك ايضا يعني آآ كونه - [00:16:03](#)

اه يدعو بعد الاذان ويؤمن على هذا ويدعو بين الخطوتين وكذلك قبل اقامة الصلاة وكل هذا في مجال الدعاء قال وفي الباب عن ابي موسى ابي موسى الاشعري عبد الله بن قيس رضي الله تعالى عنه اخرج حديث من اصحاب كنيسته - [00:16:25](#)

وابي ذر وسلمان؟ وعبدالله بن سلام؟ وعبدالله بن سلامة ستة. وابي لبابة وسعد ابن عباد وابي امامة. ابو امامة صبي ابن عجلان الباهلي اخرج قال ابو عيسى حديث عمرو بن عوف حديث حسن غريب - [00:16:51](#)

قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا معن لما يعني تقول حسن غريب اما لانه يعني ان كثير هذا عنده يعني يحتج به وان حديثه حسن وقد صحح له - [00:17:11](#)

الصلح جائز من لدى المسلمين قال الحافظ ابن حجر صحح حديث الترمذي وانكره عليه تصحيحه. ولعله اعتبره بطرقه فهنا حسن له وهناك صحح له. نعم. لكن اه فيما يتعلق اه اه المدة التي هي من صعود الخطيب على المنبر الى فراغ الصلاة فانه يشمل هذا ويشمل - [00:17:36](#)

غيره زيادة عليه لان هذا يتعلق بالصلاة واما الحديث الاخر الذي في صحيح مسلم انه يكون من في دخول الخطيب عن المنبر. والحديث هنا في كل ما فيه صحيح مسلم - [00:18:09](#)

الى ان فيه انقطاع. نعم قال حدثنا اسحاق ابن موسى الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا مالك ابن انس عن يزيد ابن عبد الله ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة - [00:18:29](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اهبط منها وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي فيسأل الله فيها شيئا الا اعطاه - [00:18:43](#)

اياها قال ابو هريرة فلقيت عبدالله بن سلام رضي الله عنه فذكرت له هذا الحديث فقال انا اعلم بتلك الساعة فقلت فاخبرني بها ولا تظن بها علي. قال هي بعد العصر الى ان تغرب الشمس. فقلت كيف تكون بعد العصر؟ وقد قال رسول الله - [00:19:03](#)

الله صلى الله عليه وسلم لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي في لا يصلي فيها. فقال عبدالله ابن سلام اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة؟ قلت بلى قال فهو ذاك - [00:19:23](#)

قال ابو عيسى وفي الحديث قصة طويلة قال ابو عيسى وهذا حديث حسن صحيح قال ومعنى قوله اخبرني بها ولا تضمن بنا عليك لا تبخل بها عليك. والظن البخل والظنين المتهم - [00:19:43](#)

ما ارد ابو عيسى حديث ابي هريرة رضي الله عنه يسحر يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة يطلق ادم وفيه لانه فيه منها وفيه ساعة لا يوافقها عبده يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. قال عبد الرحمن بن سلام انه يعلمها وان - [00:20:02](#)

انها اخر ساعة بعد العصر فقال له ابو هريرة كيف يكون ذلك وذلك الوقت ليس وقت صلاة؟ تبين له او ذكر ان ان كون الانسان ينتظر الصلاة وهو في صلاته. وانه ما دام كذلك فانه في صلاة. هو وان لم يكن مصليا - [00:20:22](#)

لما زعل الا انه في حكم المصلي آآ وهو يدل على يعني على مدى عليه الحديث الاول لانها بعد العصر وان هذا ارجى وقت لها وقول عبد الله بن سلام يحتمل ان يكون رأيا رآه ويحتمل ان يكون عنده علم في ذلك. والغالب ان مثل ذلك - [00:20:42](#)

انه لا يقال من قبل الرأي وانه يخصص له وقت معين فيقول ان هذا هو الذي عناه الرسول صلى الله عليه وسلم الا بان يكون عنده شيء يعني يعني يعول عليه - [00:21:08](#)

قال صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اهبط منها وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي فيسأل الله فيها شيئا الا اعطاه اياه. قال ابو هريرة فلقيت عبدالله بن - [00:21:24](#)

فذكرت له هذا الحديث فقال انا اعلم بتلك الساعة. فقلت اخبرني بها ولا تضن بها علي. قال هي بعد العصر الى يعني تبخل بان هذه الصيغة وهذه المادة يعني اذا كان السخان مفرد اقتصاد انها من - [00:21:46](#)

البخل والضمنين هو البقية. والظنين الذي هو ابقى اصداق هو المتهم هو المتهم يعني هنا المقصود وهي نعم ولهذا جاء في القرآن يعني يعني قراءتين غنيا بمعنى متهم او بخيل. ليس متهم بحيث يعني آآ يرثها فيما انزل الله عليهما - [00:22:06](#)

اي وليس ببخيل بمعنى انه يبخل بشيء منه وانه يبقي شيء منه بل هو يؤدي كل ما بلغ ما ارسل به على التمام والكمال صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولا تظلم بها عليك قال هي بعد العظم الى ان تغرب الشمس. فقلت كيف تكون بعد العصر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوافقها عبد - [00:22:53](#)

مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها. فقال عبد الله بن سلام اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا اكثروا الصلاة فهو في صلاة؟ قلت بلى. قال فهو ذاك - [00:23:19](#)

هذا حدثنا اسحاق ابن موسى الانصاري اسحاق ابن موسى الانصاري فئة مسلم الترمذي عن ابن عيسى ثقة الهجرة المحدث الفقيه. الامام احد اصحاب المذاهب الاربعة مذهب السنة حديث اخرجه اصحابك من ستة. عن يزيد ابن عبد الله ابن يزيد ابن عبد الله ابن هادي وثقة. فأخرج من اصحابك في الستة؟ عن محمد ابن ابراهيم. محمد ابراهيم - [00:23:34](#)

ثقة فجأة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وهو ثقة اخرج حديث من اصحابه عن ابي هريرة رضي الله عنه وقد نرى ذكره قال ابو عيسى وفي الحديث قصة طويلة قال ابو عيسى وهذا حديث حسن صحيح قال ومعنى قوله اخبرني بها ولا تظلم - [00:24:06](#)

فيها علي لا تبخل بها علي والظن البخل والظنين المتهم جاء في الروايات قائم يصلي قائم هي قائمة يصلي ليس بالازم ان يكون يعني انه يكون قائم لان من يكون يعني - [00:24:26](#)

آآ متلبسا بشيء او يعني هذا يقال له قائلا يقول آآ هل يمكن ان نقول بان ساعة الجمعة مثل ليلة القدر تنتقل لانه يعني يقال الشيء الذي وردوا اما ليلة الجمعة واما ساعة ليلة القدر وقد يعني - [00:24:46](#)

يدل على انها تلقن لانه جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم التماسا في ليالي معينة وقع انها آآ وقعت اليه واحد وعشرين وقعت ليلة واحد وعشرين والرسول قال تمسوها في آآ السابعة خلقها في كذا وهي بعدها بعد - [00:25:13](#)

واحد وعشرين فهذا يدل على انها تنتقل. واما هذا يعني آآ اختلفت الاقوال جاء فيها قول لكن اقربها هذا وقولان والانسان اذا اجتهد في الدعاء في هذين الوقتين الذين هما اقرب فيوافق ان شاء - [00:25:33](#)

الله هذه الاسعار قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا تجار ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول من اتى الجمعة فليغتسل. قال وفي الباب عن عمر وابي سعيد - [00:25:53](#)

جابر والبراء وعائشة وابي الدرداء رضي الله عنهم اجمعين. قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. ومعه ابو داود ابو رحمه الله واللاغتسال يوم الجمعة. باب الاغتسال يوم الجمعة. واللاغتسال سلف فيه العلماء فمهما قال بوجوبه - [00:26:19](#)

وآآ اولى بذلك على الاوامر التي جاءت منها هذا الجمعة فليغتسل وكذلك الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. وجاء باحاديث متعددة في ذلك جمهور اهل العلم حملوها على الاستحلال. وقالوا ان انه ورد في بعض الاحاديث مثل الوضوء - [00:26:39](#)

مقتصر عليه وجاء فيه ايضا من آآ يوم الجمعة فديها ونعمة وما اغتسل فالفصل افضل. قالوا فهذا هذه الاحاديث تدل على ان على ان المقصود بذلك الاستحباب وما جاء من الامر وما جاء من الوجوب وذكر الوجوب باللفظ يعني يدل على الاكيدية وعلى الاهمية. وكن - [00:27:09](#)

جاء في بعض الالفاظ الاغتسال فقط وجاء الوضوء فقط وجاء في بعضها آآ من اغتسل فالفصل افضل يدل على ذلك على لان الغسل امامه مستحب وانه متأكد ولكنه ليس بواجب. ويدل لذلك ايضا ما جاء عن قصة - [00:27:39](#)

وثناء لما كان عمر يخطب عن المنبر فدخل عثمان وقال اي قال عمر اي ساعة هذه؟ ترك الخطبة؟ فجعل يخاطب عثمان. اي ساعة

هذه؟ يعني معناها انك جئت متأخرا الا انني كنت في آآ شغل او في حاجة فما ان كذا الا ان جئت يعني الى الجمعة يعني توضأت وجئت قال - [00:27:59](#)

قال قال وهذه ايضا يعني معناها انك تركت الغسل ولم يعني آآ يطلب منه وان يذهب ليغتسل او يقول ان عليك ان تغتسل ولكن الاقرب والظاهر يعني في ما يسرح الوجوب - [00:28:24](#)

هو ما كسب يوم الجمعة بها فبها ونعمة ما فسد فالغسل اكمل وقوله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل يعني معناه ان المقصود بالاعتسال هو كون الانسان يكون على حالة حسنة - [00:28:44](#)

وعلى هيئة طيبة في جمعة ولهذا يلبس احسن الثياب ويكون ايضا متنظفا متطهرا يوم الجمعة يتحقق لحصوله بعد طلوع الفجر لانه لذلك يكون دخل النهار فاذا طلوع الفجر فانه يعتبر كسلا للجمعة. وقد جاء في سنن ابي داود رحمه الله وهو من تفقهه - [00:29:02](#) القليل لان ذكره في مسائل الفقه في كتابه قليلة جدا. ولكن منها ما يتعلق في هذا الموضوع فانه قال من كان عليه جنابة ولم يغتسل منها الا بعد طلوع الفجر ونوى بذلك غسل الجمعة فانه - [00:29:32](#)

يعني معناها ان من عليه جنابة وطلع للفجر جنابة ثم اغتسل بعد طلوع الفجر ناويا اه ارتفاع الحدث وناويا فان ذلك يرجئه. فيكون البدء بذلك انما هو قبل طلوع الفجر - [00:29:52](#)

وقبل الصلاة لان المقصود بذلك الاستهزاء بالصلاة كما جاء في الجمعة. بعد الصلاة وانما يكون من طلوع الفجر الى حين اه الصلاة يعني حيث يأتي اليها مبكرا او جاء اليها متأخرا. نعم - [00:30:12](#)

قال حدثنا احمد ابن منيع احمد ابن منيع ثقة اخرجه فقط في ستة انتعينة سفيان ابن عيينة في مكة ثقة عن الزهري عن زهري محمد بن مسلم بن عبيد الله في شهادة الزهري ثقة. عن سالم عن سالم ابن عبد الله ابن عمر وهو ثقة فقيه اخرجه - [00:30:37](#) عن ابيه عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما احد العباد له الاربعة من الصحابة هو احد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:57](#)

قال وفي الباب عن عمر ابن الخطاب امير المؤمنين وكان الخليفة الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجنة والفضائل الكثيرة حديث اخرجه وابي سعيد وابي سعيد سعد ابن مالك ابن كنان الخدري احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وجابر وجابر ابن عبد الله كذلك - [00:31:07](#)

والبراء والبراء ابن عازب رضي الله عنهما اخرج حديث واصحاب وعائشة وعائشة المؤمنين رضي الله عنها وفي واحدة من ثلاثة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث ان صلى الله عليه وسلم. وابي الدرداء وابي الدرداء عويمر وهو اخذ حجر - [00:31:32](#)

قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن قبيح قال وروي عن الزهري عن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ايضا - [00:31:52](#)

بذلك قتيبة قال حدثنا الليث ابن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فتنة ثم عود ابو عيسى رحمه الله الحديث من طريق اخرى الى عبد الله ابن عمر وقال مثله اي مثل اللفظ المتقدم - [00:32:10](#)

قال وروي عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال حدثنا بذلك قتيبة. قتيبة بن سعيد مرة اخرى عن ليثني سعد المصري مرة ذكره عن ابن شهاب عن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر ابن شهاب مر ذكره عبد الله ابن عبد الله ابن عمر وثقة اخرج له ستة الا -

[00:32:29](#)

الا ابن مالك؟ الا ابن ماجة عن ابيه عن ابيه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال وقال محمد والحديث وحديث الزهري عن سالم عن ابيه وحديث عبد الله بن عبد الله عن ابيه كلا الحديثين الصحيح. محمد هو البخاري. محمد بن اسماعيل البخاري - [00:32:50](#)

صاحب الصحيح في الحديث وحديثه عند الترمذي والنسائي نعم وقال بعض اصحاب الزهري عن الزهري قال حدثني ال عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر. يعني هنا ابهم يعني معلوم - [00:33:12](#)

انه رواه عن عدد يعني رواه عن وعن عبد الله بن عبد الله قال ابو عيسى وقد روي عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم في في الغسل يوم الجمعة ايضا وهو حديث حسن صحيح - [00:33:32](#)

ثم ايضا اشار الى ان عبد الله ابن عمر ايضا يروي عن ابيه عمر رضي الله تعالى عنهما يعني في غسل الجماعة فيكون من من المسند عبد الله ابن عمر ومن مسند عمر يروي عنه ابنه عبد الله رضي الله تعالى عنهما - [00:33:50](#)

قال وهو حديث حسن صحيح ورواه يونس ومعمّر عن الزهري عن ثار عن ابيه رضي الله عنهما انه وقال بينما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اية ساعة هذه - [00:34:14](#)

فقال ما هو الا ان سمعت النداء وما زدت على ان توضأت. قال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالغسل حدثنا بذلك ابو بكر محمد ابن ابان قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ثم عري في ذلك - [00:34:34](#)

حديث عمر رضي الله عنه في قصة كونه يكتب على المنبر ودخل رجل وهو عثمان كما ثبت في الصحيح. فان عمر قطع الخطبة يكلمه فقال اي ساعة هذه؟ يعني نسيته فاحسن؟ اي ساعة هذه؟ اي انك جئت متأخرا؟ قال انني آ قال - [00:34:54](#)

انني قال قال ما هو الا ان سمعت النداء؟ ما هو الا ان سمعت النداء؟ النداء اللي يقول اللي هو عند الخطيب لان ما كان هناك خير هذا النداء في ذلك الوقت. ما سمعتم النداء الا ان جئتم وتوضأت. فقال وهذه ايضا - [00:35:14](#)

الرسول جاء عنه صلى الله عليه وسلم جاء عنه الاغتسال. ولعل هذا هو الذي جعل عثمان رضي الله عنه في زمن خلافته يأتي بالحوض بالاذان الاول. الذي يكون قبل الوقت حتى يستعد الناس للصلاة. وصار السنة - [00:35:37](#)

الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم اجمعين. وجاء في بعض الاحاديث اطلاق الاذان الثالث على هذا الاذان الذي اتى بالعثمان رضي الله عنه وقيل له ثالثا باعتبار الاقامة والاذان الذي يكون - [00:35:57](#)

والخطيب على المنبر سيكون ذلك ثالثا بهذا الاعتبار قال ورواه يونس اه يونس ابن يزيد الايدي ثقة ومعمّر ومعمّر ابن راشد البصري ثم اليماني عن الزهري عن سالم عن ابيه - [00:36:17](#)

آ قال عن عمر قال حدثنا بذلك ابو بكر محمد بن ابان ابو بكر محمد بن ابان هو ثقة اخرج البخاري واصحاب السنن اخرج البخاري واصحاب عن عبد الرزاق عبد الرزاق ابن همام الصنعاني اليماني المعمر عن الزهري قال وحدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن قال -

[00:36:52](#)

اخبرنا ابو صالح عبد الله بن صالح قال حدثنا الليل عن يونس عن الزهري بهذا الحديث بطريقة اخرى آ عبد الله بن عبد الرحمن هو هو الدارمي وهو ثقة من اخرج حديث ومسلم. عن ابي صالح عبد الله ابن - [00:37:12](#)

صالح عن ابي صالح عبد الله بن صالح وهو صديق كثير الغلق كثير الغلق اخرج لهم؟ هذي تعليقنا ابو داود والتلميذ ابن ماجة البخاري وابي داود والترمذي وابن ماجة عن الليل عن الليل عن الزهري وروى مالك هذا الحديث عن الزهري عن سالم قال بينما عمر

بن الخطاب - [00:37:32](#)

رامي يخطب يوم الجمعة فذكر هذا الحديث قال ابو عيسى وسألت محمدا عن هذا فقال الصحيح حديث الزهري عن سالم عن ابيه قال محمد وقد روي عن مالك ايضا عن الزهري عن سالم عن ابيه نحو هذا الحديث - [00:37:52](#)

يقول السائل اذا اتت المرأة الجمعة فهل يستحب في حقها الغسل يقول وهل على من لم يأتي الجمعة لرخصة او عذر الغسل الحديث هو لا شك انه اغتسال الانسان يغتسل يعني في الاسبوع مرة لا شك ان هذا ينبغي ولكن الحديث قال - [00:38:13](#)

الجمعة فليغتسل يعني معناها حتى تكون رائحته ما يكن معها رائحة كريهة وقد كانوا يعني اصحاب عمل واصحاب يعني الفلاحة وكان يعني آ يأتي الواحد منهم يعني لم يحصل الاغتسال فيحصل بذلك رائحة وامروا بالاغتسال - [00:38:53](#)

مؤكدة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكلام الاخير اللي ذكرته في قضية يعني الحكمة والاغتسال ينقل هذا الاخ عن شيخ الاسلام ابن تيمية بان نحمل احاديث الوجوه على من - [00:39:13](#)

هذه حالة كانت هذه حالة والاستحباب على من لم يكن بهذه نعم اذا كان احده رائحة كريهة فهذا واجب عليه يعني يزول هذا رائحة كبيرة من كان عنده رائحة - [00:39:30](#)

كراهية؟ معلوم الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالبصل والكراس يعني قال له اقربه من السجن الرائحة الكريهة. فاذا كان

الانسان في راحة كروها لانه مطلوب منه ان يزيل الرائحة الكريهة - [00:39:43](#)

عدد من الاسئلة في هذا الحديث الاخير انكار عمر رضي الله عنه على عثمان وهو في الخطبة. الا يدل على الوجوب لانه لا يضطر الى

ان ينكر عليه على المأأا بالمر واجب. وكلام مستحب هل قضية حتى لو كان هذا الحديث - [00:40:04](#)

ما في يعني شيء يدل على الاستعداد غيره كافر. اظن غيره كافر. شاف عنه هنا سؤالان عن الاقتتال يوم الجمعة يقول من اقتتل يوم

الجمعة ولم يتوضأ ولم يقترب شيئا من نواقض الوضوء هل يجزئه - [00:40:24](#)

لان لان ليس في رفع حدث ويجزي في رفع الحدث الاكبر. يعني يكون الانسان عليه جنابة ثم يغتسل وينهي رفع الحدث والرقى

ويحصل ذلك. اخوانا لغة الجمعة او الاركان الاخرى للتبرج وغير ذلك فانها لا تجزي عن الوضوء بل على الانسان ان يتوضأ -

[00:40:47](#)

عاد الانسان يتوضأ ولا يكتفي بان يكب الماء على جسده يعني من اجل الاغتسال للجمعة ومن اجل التبرج فان كذلك لا لا يحصل بها

ارتفاع الحدث والحدث رفعه لابد فيه من غسل او من وضوء - [00:41:11](#)

والحدث الاكبر اذا وجد هو اغتسل الانسان ونوابه هذا فانه يعتبر واما غسل الجمعة التمرد فان ذلك لا يفيد شيئا. واذا كان

الانسان اغتسل للجمعة فقط ولم يتوضأ فان صلاته غير صحيحة - [00:41:31](#)

هذا احسن الله اليك يقول حصل مني هذا من اكثر من عشر سنوات وسبب ذلك يقول فضيلة الشيخ قبل عشر سنوات اخبرنا معلم

في المدرسة انه ومن اغتسل يوم الجمعة من الجنابة فلا يتوضأ لانها ترتفع. لا بس بارك الله فيك. هم. فلم افهم مقصده. مقصده.

فكنت اغتسل يوم - [00:41:51](#)

ولا اتوضأ اعتبارا بقوله ومر علي سنين عديدة ثلاث صلوات صحيحة او يلزمني الاعداء؟ لا يلزمك الاعداء يعني تحصل اذا كنت

محسنا هذه الصلوات عليك ان تعيدها الا ما كان عن جنابة الا ما كان عن جنابة فهذا هو الذي يحصل في اتباع الحدث الاخر مع

الاطلاق - [00:42:11](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان جناب

يحيى ابن ابي حية عن عبدالله ابن عيسى عن يحيى ابن الحارث عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس ابن اوس رضي الله عنه انه قال

- [00:42:43](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من اغتسل يوم الجمعة وغسل وبكر وابتكر. ودنى واستمع وانصت كان له بكل خطوة

يخطوها اجر سنة صيامها وقيامها. قال محمود قال وكيع اغتسل هو - [00:43:03](#)

وغسل امرأته قال ويروى عن عبد الله ابن المبارك انه قال في هذا الحديث من غسل واغتسل يعني غسل رأسه واغتسل. قال في

الباب عن ابي بكر وعمران ابن حصين وسلمان وابي ذر وابي سعيد وابن عمر وابي ايوب رضي الله عنه اجمعين. قال ابو عيسى

حديث اوس بن - [00:43:23](#)

او حديث حسن وابو اشقى وابو الاشعث الصنعاني اسمه شراحيل ابن ادم. وابو جناب يحيى ابن حبيب القطاب الكوفي ما اورد ابو

عيسى باب فضل الاغتسال يوم الجمعة. واورد فيه حديث ابي هريرة - [00:43:43](#)

رضي الله تعالى عنه ان البقاء من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ودنى واستمع واستمع وانصت. كان له بكل خطوة يخطوها

اجر سنة صيامها وقيامها آا كان في كل خطوة يخطوها يعني اذا صلاة اجر سنة صيامها وقيامها وقيامها وقيامها. وهذا

يعني يدل على فضل الاغتسال - [00:44:04](#)

الجمعة لانه قال من غسل واغتسل وفسر قوله غسل واغتسل بتفسيرين احدهم ان يكون اه جامعاه انه فيكون اغتسل بنفسه وغسل

غيره بمعنى ان جعل غيره يغتسل فتسبب في اغتسال غيره وفسر بانه يغسل - [00:44:34](#)

رأسه ويغتسل يغسل رأسه ويغتسل. وبكر وابتكر الى يعني معناه ان انهما وقيل ان غسل واغتسل انهما يعني تأكيد. تأكيد الثاني تأكيد

الاول. فمثله بكر وابتكر. يعني يكون تأكيدا للاول - 00:44:54

اذا من غسل واغتسل وبكر وابتكر ودنى واستمع ودنى يعني من الخطيب يعني جاء مبكرا وصار قريبا من الخطيب واستمع او انصت للخطبة ان حصل له هذا الاجر. على فضل الاغتسال كما ترجم له المصنف رحمه الله - 00:45:19

طيب اه اسأله اغتسل وش المعنى اللي ترجحونه؟ اهل اليد لانها لانها غسل غسل رأسه انه غسل رأسه واه ذكر الشارع يعني احاديث تدل على هذا بعضها عند البخاري وبعضها عند غير البخاري - 00:45:39

طيب قال حدثنا محمود بن غيلان يعني في الجزء الثاني اقول ما اقدر بعض الطلاب نعم ايه بعض الطلاب مستعدين لا يمشي زيك يجي زيك؟ ايه لكن انا اللي معي اقول يعني تفضلت في الحاشية ما وجدت شيء من هذا لانه ذكر عند البخاري وعند غيره يعني شيء من حول الان - 00:46:16

لما قال قيل اراد به غسل رأسه قال يرجح التفسير الاول ما في رواية ابي داود في هذا الحديث بلص من غسل رأسه واغتسل وما في البخاري عن طاووس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا واغسلوا رؤوسكم الحديث - 00:46:45 لان احدا ما عنده زوجة. فلا يتحقق لهذا الشيء. فهذا عام. النكاح. نعم نعم لكنه بس الذي يشمل الناس من هو هذا التفسير الذي جاء عند البخاري وعند ابي داود وانه غسل رأسه واغتسل - 00:47:17

والان تخصيص الرأس يعني لكونه يعني يكون فيه في الشعث ويكون فيه قد يكون يعني اذا مضى عليه مدة وهو ما غسله يعني يكون فيه اوساخ فكون بغسله. نعم قال حدثنا محمود بن غيلان محمود بن غيلان ثقة اخرجه خمسة من ستة الى ابا داود. الوكيل. وكيل ابي جراح رؤوس الكوفي ثقة - 00:47:41

سفيان عن سفيان بن سعيد بن مسعود الثوري ثقة اخرجه اصحاب كثير في السفر. وابو جناب يحيى ابن ابي يحيى ابن ابي حية. يحيى ابن ابي حية كيف ها؟ قال - 00:48:08

اخوه لكثرة تدليسه. يباع اخوه لكثرة تدليسه ابو داود والترمذي وابن ماجة. ابي داود هنا لا يؤثر لانه مقرون بغيره هو المعول عليه من قرن به وهو منه سفيان سفيان الثوري عن عبد الله ابن - 00:48:18

عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو ثقة اخرج له ستة عن يحيى ابن الحارث عن يحيى بن الحارث وهو اصحاب السنن اصحاب السنن عن ابي الاشعث الصنعاني ابن ادم وهو في قصد البخاري المفرد ومسلم وهو خارج السنة - 00:48:38 واصحاب اسمه. الاوس ابن اوس. الاوس ابن اوس رضي الله عنه اخرج حديث من اصحاب السنة. قال ويروى عن عبد الله ابن المبارك. عبد الله ابن مبارك انه قال في هذا الحديث من غسل او اغتسل يعني غسل رأسه واغتسل. قال وفي الباب عن ابي بكر - 00:48:58

عبد الله بن عثمان رضي الله تعالى عنه الصديق آخ خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة حديث عند اصحاب وعمران ابن حصين وعمران بن حسين اخرج حذيفة واصحاب كثير ستة وسلمان وابي ذر وابي سعيد وابن عمر وابي ايوب - 00:49:18

وايوب الانصاري رضي الله عنه وهو خالد وهو خادم الزيد. اخذ حذيفة واصحاب قال ابو عيسى حديث اوس ابن اوس حديث حسن وابو الاشعث الصنعاني اسمه شراحيل ابن ادم وابو جناب يحيى ابن حبيب القصاب الكوفي - 00:49:41

اليك هنا قال ودنى ودنى قرب من الامام يعني معناه انه جاء مبكرا فصار قريبا من الامام لان من يتأخر يكون بعيدا يعني فلا يصل الى الصف كما ينبغي والله يريد السؤال بالنسبة هنا في المسجد النبوي المنبر متأخر عن الصفوف الاولى فهل الاولى ان يقرب من المنبر او لا يكون في الصف - 00:50:02

الاول يكون في الصف الاول والصلاة يعني يسمع في القريب والبعيد لان الدنو المقصود من ذلك سماع الصوت. وسمع الصوت يحصل قريب وبعيد الان. بواسطة هذه الوسائل التي آآ من الله تعالى بها على الناس - 00:50:27

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة. قال حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثنا سعيد بن سفيان

الجحدري. قال شعبة عن قتادة عن الحسن عن ثمره ابن جندب رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها - [00:50:50](#)

ونعمة ومن اغتسل بالغسل افضل. قال وفي الباب عن ابي هريرة وعائشة وانس رضي الله عنهم اجمعين. قال ابو عيسى حديث سمرة حديث حسن وقد رواه بعض اصحاب قتادة عن قتادة عن الحسن عن ثمره بن جندب ورواه بعضهم عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه - [00:51:10](#)

المرسل ابو عيسى باب الوضوء يوم الجمعة. يعني والاكتفاء به عن الغسل. اي والاكتفاء به عن غسل واورد في الحديث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فاغسل افضل فقلوه - [00:51:30](#) يعني فبح ونعمة انها كافية. ولكن من اغتسل بالغسل افضل. فهو يدل على صبر الاغتسال وانه ليس بواجب وانه ليس بواجب والحديث في اسناده الحسن ابن ابي الحسن وهو مدك ويروي عن ثمره ومعروف - [00:51:51](#) ومعلوم ان الحسن سمع من ثمره حديث العقيقة اختلف فيما زاد عليه ولكن الحديث له شواهد اه هو ثابت بشاهده. لا بهذا الا بهذه الطريقة التي فيها الحسن. والمروي عن ثمره - [00:52:11](#)

وهو مدلس ولكن له شواهد. ذكر الشيخ الالباني رحمه الله ان له فوائد كثيرة. يعني فيكون ثبوته قال حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى؟ محمد ابن المثنى العامل في الملقب الزمن وهو الفقه بل هو سهلة - [00:52:34](#) عن سعيد بن سفيان الجحدري سعيد بن سفيان الجحدري هو؟ خلو يخطئ اخرجه الترمذي صدوق يفتح في جهة الترمذي عن كعبة عن اخرجه عن قتادة عن الحسن ان الحسن - [00:52:58](#)

ابن ابي الحسن البصري ثقة اخرجه عن ثمره من جندب رضي الله تعالى عنه اخرج حديث واصحابه قال وفي الباب عن ابي هريرة وعائشة وانا. قال ابو عيسى حديث سمرة حديث حسن. وقد رواه بعض اصحاب قتادة عن قتادة عن الحسن عن ثمره ابن - [00:53:20](#)

بعض اصحاب قتادة عن قتادة عن الحسن عن ترمذوا جنده ورواه بعضهم عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم. اختاروا الغسل يوم الجمعة ورأوا ان ان يجزئ الوضوء من الغسل - [00:53:44](#)

يوم الجمعة قال الشافعي ومما يدل على ان على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم للغسل يوم الجمعة انه على الاختيار لا على الوجوب حديث عمر حيث قال لعثمان والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالغسل يوم الجمعة. فلو علم ان امره - [00:54:08](#)

وعلى الوجوب لا على الاختيار لم يترك عمر عثمان حتى يرده ويقول له ارجع فاغتسل. ولما خفي على عثمان ذلك مع علمه ولكن دل في هذا الحديث على ولكن دل في هذا الحديث ان الغسل يوم الجمعة فيه فضل من غير وجوب يجب على المرء في - [00:54:32](#) وهذا يعني في السباط الشافعي رحمه الله من هذا الحديث هذا فيه خلاف من ناحية يعني هل يدل على الوجوب او يدل على الاستحباب؟ لكن الامر الواضح هو الحديث السابق وهو حديث من من الغسل من توضأ يوم الجمعة ففيها نعمت ومن اغتسل - [00:54:52](#)

فالعشر افضل لكن لا ترون انه يعني غرابه ان الترمذي رحمه الله ما ذكر احد قال بالوجوب قال والعمل على هذا عند اهل العلم بعدهم اختاروا الصدق يوم الجمعة ورأوا ان يجزئ الوضوء من الغسل يوم الجمعة ما ذكر احد - [00:55:14](#)

من اجل عدم وجود الصحابة ما ادري يعني لكن بالنسبة للحلاف هو معروف الكلام يزيد لكن يزيد هم ذكروا ان الجمهور على الاستحباب. كما تعلمون هو يعني يذكر القول قول قول لقول الجمهور وقول غيره هنا ما لك الا القول فكان فكان هو ما ادري هل هو ما بلغه الا ما بلغه الا هذا - [00:55:34](#)

هنا في الشرق يقول قد حكاه ابن المنذر الوجوب. واستدل بقوله واجب فرضية غسل الجمعة. وقد حكاه ابن المنزل عن ابي هريرة

ابي هريرة وغيرهما وهو قول اهل الظاهر واحدى الروايتين عن احمد وحكاه ابن حزم عن عمر - [00:56:04](#)

وجمع وجمع جم من الصحابة. ومن بعدهم ثم ساق الرواية عنهم لكن ليس فيها عن احد احد منهم التصوير بذلك الا نادرا ليس فيها كالروايات ثم تقرأ الرواية عنهم لكن ليس فيها عن احد منهم التصريح بذلك الا نادرا - [00:56:32](#)
وانما اعتمد في ذلك على اشياء محتملة في قول سعد ما كنت اظن مسلما يدع يدع غسل يوم الجمعة قال رحمه الله تعالى حدثنا هناد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:56:56](#)

من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فدنى واستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن الحصى فقد لغى ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. حديث ابي هريرة من توضأ يوم - [00:57:28](#)

فاحسن الوضوء وهذا يعني ما ذكر فيه الاغتسال ومعنى ذلك انه يعني يكون الوضوء انه نفع الاغتسال وانه احسن الوضوء وما ذكر الاغتسال فدل هذا يعني والمصنف اوردته في هذا الباب من اجل ان الوضوء كاف وانه ليس الغسل بمعتين - [00:57:48](#)
من توضأ يوم الجمعة فاحسن وضوء ثم دنا ثم اتى الجمعة ودنى واستمع وانصت غفر له وما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاث ايام.

يعني عشرة ايام. ومن مس الحصى فقد لغا. ومن مس الحصى فقد لغا. يعني انه حصل - [00:58:13](#)

امر منكر يعني تشاغل به عن خطبة والانسان عليه ان يقبل على الخطبة والا يتشاغل عنها لا بقول ولا فعل لا تشاغل عنها بقول ولا فعل لا يخاطب احدا ولا يكلم احدا. وانما ينصت وكذلك لا يعبت ويحصل منه - [00:58:33](#)

كي نعم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فدنا واستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاث ايام ثلاث ايام ومن مس الحصى فقد لغى. نعم يعني انت شافنا عن الخطبة. مثل الحصى في وقت الخطبة سيكون متشاغلا يعني عن - [00:58:53](#)
وتشاغلوا عن خطبة سواء كان بقول او فعل كل هذا من اللغو. نعم اه معناه انه يعني يصل له اثم لهذا العمل. الصلاة صحيحة قال

حدثنا هناد بن السري فقه البخاري ومسلم واصحاب السنن. عن ابي معاوية عن ابي معاوية محمد - [00:59:18](#)
الحوثي ثقة اخرجها. الاعمى سليمان ابن مهران الامير صالح عن صالح وزكوان السمان اخرجاه اصحابك من الستة. عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:59:51](#)

الباب ما جاء في التبكير الى الجمعة. والله تعالى اعلم صلى الله عليه وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم ونفعنا الله بكم - [01:00:11](#)

فيما ذكر في اول الدرس ان لا تقوم القيامة ساعة الى يوم الجمعة. يقول السائل الا يوجد تعارض بين هذا الحديث وبين قوله تعالى لا تأتيكم الا بغتة ما تتعب لانها تأتي بغداد الناس نادرين عنها تأتي يوم الجمعة ولا يعرفون انها ستأتيهم في هذه الجمع. فتأتيهم بغتة -

[01:00:32](#)

لكن آآ هي لا تأتي الا يوم الجمعة. وتأتي ضحكة ما ما عند الناس علم لانها ستأتي في هذا اليوم المعين من سنة او الشهر او الجمعة من الشهر هذا هذه عدد من الافعال يسأل اصحابه هل هذا من اللغو او لا؟ فهذا مثلا يقول اغلاق الجوال اثناء الخطبة يشمله من مس الحصى فقد - [01:00:59](#)

هو هو الواجب يعني اغلاق القبر لكن هي حصل الرنين وكان مفتوحا لا شك ان هذا يعني من الامور التي لابد منها لان كونه يعني يغلقه هؤلاء من كونه يسر كثيرا يشوش على الناس - [01:01:28](#)

واخر يقول السواك وقت الخطبة ليس الانسان يستاكف ليس الانسان يستاك ولا ان يشتغل باي عمل في حال صفح لا سواك ولا غيره يقول الاستغفار والسبحة الاستغفار التأهيل يؤمن يؤمن على دعاء الخطيب وكذلك يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:01:50](#)

واما الصبح فانه لا يستعملها. لا لا يسبح ولا يعني يستغفر ويعد عدد. لان هذا ليس وقتا في التسبيح لا بالاصابع ولا بالسبحة والسبحة لا ليس الانسان يستعملها. عندما يسبح التسبيحات التي تحتاج الى عدد في التسبيحات بعد الصلاة - [01:02:14](#)

اسيدي هاد يمناه باصابع يميننا. والصلح لا يستعملها. واما في حال الخطبة ليس في تسبيح لا في الايدي ولا في غيرها تسبيح
معدود. نعم المريض استمع وانصت. اقول تأكيد الاستماع والانصات هما بمعنى واحد - [01:02:34](#)
وقد جمع بينه ويجتمع له انصتوا يعني معناه انه يعني يستمع بمعنى انه يقبل ومع ذلك يكون منصتا مصغيا وهناك سامع ومستمع
ولهذا يقول الفقهاء يعني انه يفسد المجتمع ولا يفسد السامع يعني في في سجد - [01:03:01](#)
تلاوة الانسان اذا كان واحد يقرأ وواحد يستمع فانه يسجد. واما السامع الذي يسمع مجرد الصوت هكذا ولهم ليس بمتابع للقارئ فان
هذا لا يفسد معه اذا سجد. لا يسجد معه اذا سجد وانما يسجد المجتمع ولا يسجد السامع - [01:03:24](#)
الاخ ينقل فائدة يقول نقل النووي في مقدمة المجموع عن الشافعي رحمه الله انه قال ما تركت غسل الجمعة لا في حضر ولا في سفر
يعني على سبيل الاستحلال انه يفعل هذا امر مستحب والا فكلامه واضح لانه يرى انه ليس بواجب وانه على الاختيار - [01:03:45](#)
وليس على الوجوه لكن هذا من ملازمة السنن يقول اذا شعر الانسان بالنعاس وقت الخطبة هل له ان يستاك ليترد النعال؟ لا ليس له
ان يستاك ليس له ان يستاك ولكن اذا كان الثقاء - [01:04:11](#)
ان يتحول من مكان الى مكان يفسد يقول الاخ جاء في صفة غسله صلى الله عليه وسلم انه يتوضأ ثم يغتسل. فهل اذا اغتسل
الانسان يوم الجمعة بهذه الصفة يلتمه وضوء اخر؟ لا ما يلزمه. لانه اذا اذا توضأ - [01:04:28](#)
ها؟ اذا توضأ الوضوء الشرعي ثم افاض الماء على جسده لا يجوز. لكن ينوي رفع الحجر اذا كان محدثا في غسل الجمعة فقط بهذا
الذي حصل من الوضوء الجمعة فقط لكن اذا كان محدثا نعم - [01:04:50](#)
يقول يا شيخنا لقد اشكل علينا حكم السنة التي قبل الظهر. هل تصح ان تكون قبل الزوال؟ لا. لا لا تكون السنة القبلية في صلاة الظهر
قبل الزوال. بل الذي قبل الزواج في صلاة الضحى. هذا اللي قبل الزواج صلاة الضحى وليست سنة الظهر - [01:05:10](#)
يقول قوله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما المسؤول عنها بعلمنا السائل؟ هل فيه دلالة على ان جبريل اعلم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم؟ لا. هذا فيه دليل - [01:05:32](#)
على ان علمي وعلمك فيها سوا كلنا سواء في ذلك اي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى هذا يقول اسئلة من اخواننا في اوروبا السؤال
الاول مسلم يعمل عند شخص لا يسمح له بالصلاة اثناء العمل. فهل يجوز له الجمع بين - [01:05:46](#)
الصلاتين بعد وقت العمل وهذا على وجه الاستمرارية. لا يبحث عن عمل اخر العمل الاخر عند غير هذا الذي يعامله هذه المعاملة
سؤالهم الثاني هل يجوز تشريف الجثة كما يحصل في كلية الطب لغرض التعليم؟ وهل الكافر والمسلم في الحكم سواء؟ لا في فرق -
[01:06:05](#)
المسلم لا يجوز العبث لجسده والكافر يجوز. الثالث اذا قتل شخص مسلما فهل يجوز لاهل الميت يقتصوا بانفسهم لان الدولة لا تأخذ
بحقه من القاتل. ليس لهم ذلك لان الاقتصاص في النفس - [01:06:29](#)
هذا يؤدي الى كثرة القتل. وحصول القتال بين هؤلاء وهؤلاء الرابع وهو الاخير هل يجوز الجلوس مع بعض العصاة حال معصيتهم
من اجل النصيحة مثلا يسمعون الاغاني او ويشاهدون الافلام؟ لا لا يجوز. لا يجوز للانسان ان يجلس معهم. وانما يعني يكلمهم فان
فان وافق - [01:06:49](#)
والا انصرف عنهم يقول فضيلة الشيخ هل يصح ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم عند سماع اسمه؟ او وصفه بالرسالة في
القرآن او عند قراءة تلك الايات ما يفعل ذلك في الصلاة لكن يفعل في خطبة الجماعة. اذا جاء ذكره صلى الله عليه وسلم يصلي
ويسلم عليه. واما في الصلاة فلا فلا يؤتى بشيء من ذلك - [01:07:21](#)
يقول السائل اعتدنا في بلادنا اذا نسي احد منا امرنا يقول اللهم صلي على النبي حتى يتذكر الامر الذي نفيه هل هذا ثابت نعلم شيئا
يدل على هذا جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت - [01:07:46](#)